كثيرة المائية يتولد من رطوبة فعلت فيها حرارة قوية تبخرها وهي اذا بلغت الجلد لكثافته واجتمعت
تحته سطحه لان هذه المادة البخارية تنبسط تحت الجلد طلبا للموضع تخرج منه ملتزقة لما يجتمع شيء
من ذلك البخار يقرب الغلب حكاكه بسبب احتداد ذلك البخار المائي بالحرارة المبخرة وبما
في مادته من الحدة والبورقية يحدث في الاكثر دفعة في مواضع كثيرة لان مادتها لطيفة كثيرة
سريعة الحركة وانما تكون كذلك اذا كان الدم او البلغم البورقي كثيرا وقد عرضت لهما حرارة
والشيندي وكر بياد عنها لئلا يتكاثف الجلد فيه ويعسر تحلل ما يتبخر من ذلك البخار وسببها الحار
عاد دموي لان الدم في نفسه حار واذا عرضت له حرارة مبخرة لابد من تولد المرار فيه فيتجه
الابخرة المتصعدة منه في الاكثر وقد يكون البخار الموجب له بلغميا اذ البخار المائي انما يحدث
من رطوبة فعلت فيها حرارة قوية وهذه الرطوبة اما دموية او بلغمية واما الصفراء والسوداء
فانهما ليبوستهما يقل حدوث البخار المائي منهما فيكون اشتداده اذا كان بلغميا ليلا اكثر من
الدموي لان الابخرة الدموية لكونها احر والطف يكون تحللها في الليل اكثر من البلغمية والدموي
يكون اكثر حدة لاجل حرارة الدم وحمرة لانفصال ذلك البخار من مادة حمراء ولانه تحدثه
تسخن الدم الذي في ظاهر الجلد وترققه وتحركه الى الخارج العلاج الفصد في الدموي واسهال
الصفراء لما ذكر في لئلا يزداد احتداد المادة ويهيجها عند تحريك القوى مثل النقوع
المسهل او ماء الرمان بالهليلج وفي البلغمي يستفرغ البلغم بان يكثر من الهليلج الكابلي ويزاد
فيه قليل تربد وذلك لان المدة انما ينقطع عند استفراغ المادة ثم تدبير الحمى بالتبريد فان الدم
اذا عرض له حرارة مبخرة لابد من تولد المرار فيه كما ذكر وحدوثه مع وجود الحرارة المبخرة يوجب
للحمى فيجب اطفاء الحرارة لذلك ويمنع تولد البخار وترك اللحوم لانها تولد مادة الحمى والعدس
بالخل نافع لانه مع ما يبرد ويسكن الحرارة المبخرة يغلظ المواد والابخرة ومزورة حب الرمان
او السماق جيدة لذلك وان يكثر في الطعام والمشروبات الكثيرة الباردة للتبريد وتسكين البخار
النملة هي بثور تحدث عن صفراء حريفة لطيفة ولذلك تنفرج فان كانت الصفراوية بان يكون

العلاج

شديدة

شديدة الاحراق اوجبت النملة الساعية الاكالة التي تاكل العضو وتقرحه والا اي وان
لم تكن رديئة بل كانت حارة اوجبت النملة الساعية فقط وهي التي تسعى من غير تقريح انكانت
الصفراء رقيقة لا تحتاج تنبسط تحت الجلد وتنفذ من مكان الى آخر تحته والرقتها وسرعة
حركتها وان كانت غليظة تحتبس فيما دون الجلد ولا تنفذ فيه اوجبت النملة الجاورسية
تحت الجاورس في صغرها وهي اقل النمل اذى والبطا تحللا لغلظ مادتها وقلة حرارتها باختلاطها
البلغم والسوداء العلاج يجب ان يبدأ اولا باستفراغ الصفراء سواء كانت متقرحة او
غير متقرحة وبالفصد ان وجد في الدم كثرة لا سيما ان عرضت بما يرائها من غير استفراغ عادت
من ذلك الموضع او من موضع قريب منه وتعديل المزاج ويوضع عليها عدس وقشور رمان
وسويق شعير ولسان الحمل اليابس مدقوقة ناعما لانها تبرد وتجفف فان طال التآكل وانقرح
استعملت اقراص انذروخون وشراب فابض لينهي المادة للتحليل بتلطيفه لها وبعد ذلك
نافع لقبضه والجاورسية يجعل في مسهلها قليل تربد وافتيمون لكون مادتها غليظة مختلطة
بالبلغم والسوداء ولذلك لا تندفع الا من مسام اللحم وتكون صغارا على قدر تلك المسام
وتبقى تحت الجلد لا تنفذ فيه لصغر منافذه فيحصل فيه مواضع نابتة على قدر الجاورس
واللبن الحليب جيد في علاجه وقشور الرمان الطين الارمني بالخل وماء الورد نافع لانها
تجفف وانما تستعمل مع الخل لانه مع ما يجفف تهيئ المادة للتحليل بتلطيفه لها الجمرة
بالجيم والنار الفارسية انهما اسمان مترادفان يقال ذلك لكل بثر اكال منفط محرق محدث
للخشكريشة بسبب الحرق وربما خصت النار الفارسية بما كان معه بثر من جنس النملة فيه
سعي وتنفط من مادة صفراوية فيها قليل تعفن وقليل سوداء ولذلك لا يكون غالبا ويكون
فيه رطوبة وخصت الجمرة بما يسود الجلد وتفحم العضو كالجمر في فحمه من غير رطوبة كالجمر في
رطوبة فان الحطب ما دام رطبا يشتعل بالنار فاذا فنيت رطوبته صار جمرا وتكون مادتها
اكثر السوداء المحترقة غليظة غائصة في اللحم لذلك قليل البثر في العدد كثيرة الحجم لذلك

النملة

العلاج

الجمرة والنار الفارسية

Copyright King Saud University